AL KAWAKEB - Cairo 12 February 1934 - No. 99

الكواكب

العدد ٩٩

الاثنين ١٢ فبراير ١٩٣٤

٥ مليمات



اليس هوايت

٢٠٠٠٠ سنة في سنج سنج

مشهد من هذا الشريط الرائع الذي اشترك في تمثيله سبنسر تراسي وبتي ديفز ويعرض بالسينما الاهلي ابتداء من يوم الاثنين ١٢ فبراير الجاري

هل انصفت وزارة المعارف

بحرمانها السينما من الاعانة ؟!

تقوم السينما المحلية في مصر على أكتاف بعض سيدات ورجال يجاهدون جهاداً يستحق الاعجاب في رفع لواء هذا الفن الجميل في مصر، وفي النهوض به حتى تغدو صناعة السينما صناعة مصرية رائجة من الوجوه كافة

ومن السيدات اللواتي يعملن لحسابهن الخاص وينفقن من مواردهن الخاصة على السينما عزيزة أمير وآسيا وبهيجة حافظ

* * *

ولقد انتهت آسيا من تمثيل رواية « عيون ساحرة » التى أخرجها الاستاذ احمد جلال، فبرهن على أن المخرج المصري يستطيع أن يبتكر وأن يتفنن وأن يجارى زميله الاوربي والامريكي في براعة الاخراج الفني الدقيق

ولقد كادت بهيجة تنتهي من إخراج رواية جديدة باسم « الاتهام » وينتظر أن تخطو بها ممثلتنا النابهة خطوة واسعة نحو التقدم من حيث التمثيل والاخراج والتصوير

بقيت من سيدات السينما السيدة عزيزة أمير التى قعدت بها مواردها عن اللحاق بزميلتيها، فلم تستطع مجاراتهما في إخراج رواية جديدة هذا العام كما كانت تفعل في الاعوام السابقة

ومع أن الاستاذ يوسف وهبي لم يظهر على الشاشة البيضاء إلا في شريطه « أولاد الذوات »، فقد نجح هذا الشريط نجاحاً لم تبلغه إلا رواية « الوردة البيضاء » التى أخرجها الاستاذ محمد كريم للمطرب المعروف الاستاذ محمد عبد الوهاب وعرضت في مصر هذا العام

ونستطيع أن نقول بعد هذا العرض الوجيز، وبعد أن نذكر فيلم الريحانى الذى أخرج في باريس، نستطيع أن نقول إن السينما المحلية آخذة في الرقي والنهوض وان افلامنا المصرية تخطو خطوات باهرة نحو الكمال وأنها تلقى تشجيعاً لا يستهان به

ولعل هذا هو السبب الذي حدا لجنة اعانة التمثيل والسينما بوزارة المعارف إلى اغفال منح شركاتنا السينمائية مبلغاً من اعانة هذا العام كما فعلت في العام الماضى

والواقع أن المبلغ الذي دفعته هذه اللجنة في العام الماضي كان ضئيلا لا يسمن ولا يغني، بل كان أشبه شيء باهانة للقائمين بالنهضة السينمائية في مصر.

على انه إذا شحت موارد وزارة المعارف في اعانة السينما المصرية، وإذا هي قصرت المبلغ الضئيل الذى بقي في يدها بعد أن أرضت الفرق الأجنبية بالقسط الأكبر - نقول إذا هي قصرت هذا المبلغ الضئيل على انتشال المسرح المصري والفرق المسرحية المصرية من الوهدة التي تردت فيها هذا العام، فان ذلك لن يضير القائمين بصناعة السينما في مصر. ولا نحسب أن الخمسين جنيهاً التي دفعتها وزارة المعارف في العام الماضى لكل شركة مبلغ يبعث على الدأب والتشجيع أو يفي ببعض النفقات

فاذا كان الأمر كذلك فهل تقف الحكومة عند هذا الحد لا تمد يدها بتشجيع آخر للسينما المحلية ؟

صحيح أن التشجيع المادى المباشر ليس في مقدورها الآن، فهل معنى هذا أن سبل التشجيع الأخرى قد سدت جميعاً . . ؟!

لا . . .

لو أن الحكومة رغبت في تشجيع السينما الاهلية - ويجب ان ترغب في ذلك - لوجدت أمامها عدة سبل لذلك التشجيع

ولعل أبسط مظاهر هذا التشجيع ما صرحت به السيدة آسيا أخيراً، وهو أن تعفى الحكومة المصرية الادوات والآلات والاشرطة واللوازم الخاصة بشركات السينما المصرية من الضرائب الجمركية تشجيعاً لهذه الصناعة في مصر

ولعل أبسط من هذا أن تعفى دور السينما في مصر من ضريبة الملاهي في أيام عرض الافلام المصرية

وقد يكون أبسط من هذا كله أن تحتم الحكومة على دور السينما في مصر أن تعرض عدداً معيناً كل عام من الاشرطة المصرية. فبذلك تكثر شركات السينما المصرية ويتسع نطاق هذه الصناعة الرابحة ويجد الكثيرون من العاطلين اعمالا تغنيهم عن التسكع والبطالة ..

فهل تراها تفعل ذلك ؟!

لا أظن ! !

ميرفين ليروى في مصر

ليس من عشاق الشاشة في بلادنا من يجهل ذلك المخرج الشاب الذي أثبت على الرغم من حداثة سنه أنه قدير في الاخراج السينمائي . وحسبنا أن نذكر من رواياته التي عرضت في مصر أخيراً : « الباحثات عن الذهب في سنة ١٩٣٢ » و « اني هارب من القيد »

نزل ميرفن ليروى وعروسه ضيفين على مصر في الأسبوع الماضي فكان في استقبالهما على رصيف القطار الخاص جمهرة من محبي السينما ، وقد قدمت لهما باقات من الازهار تقبلاها مسرورين مغتبطين

ويبدو ذلك المخرج العظيم لمن يراه أول وهلة انه لم يتعد حدود العشرين من عمره ، وان يكن الآن في الربيع الثامن والعشرين أما عروسه فهي « مس دوريس » ابنة المنتر هاري وارنر أحد أصحاب شركة وارنر اخوان . . . وهي من أقوى الشركات السينمائية في العالم . ويكفي أن نقول ان هذه الشركة هي التى أحدثت في فن السينما ذلك الانقلاب الكبير ، ألا وهو ابتكار الافلام الناطقة في وقت لم يجرؤ غيرها على الدخول فى مثل هذه التجربة الخطيرة

وقضى هذان الزوجان الشابان في مصر خمسة أيام شاهدا فيها آثارها الشهيرة ثم أبديا لنا الأسف لعدم استطاعتهما البقاء أكثر من هذه المدة ، لأن برنامج رحلتهما ما يزال يحتاج منهما الى وقت كبير خصوصاً أن الطواف حول العالم يستلزم الكد والاسراع

ومن بين الأماكن التى أعجبا بها كل الاعجاب وعنيا بها عناية تامة متحف القاهرة ، فقد وقفا خاشعين أمام ما حوى من آثار الاقدمين . ولقد أقسم ميرفن عند خروجه منه انه عائد إلى وادي النيل مرة أخرى لكى يزور الوجه القبلى ، وانه يأمل أن يجعل منه مسرحاً لأحد أفلامه القادمة . كذلك أعرب عن اعجابه بما شعر به من تشابه غريب بين المناخ في مصر وكاليفورنيا

وقد أتيحت لى فرصة حادثته فيها عن السينما في أمريكا فقال لي انه كبير الامل في المستقبل ، لانه بعد ان حلت بهوليوود أزمة خانقة في سنة ١٩٣٢ عادت الحال الى الانتعاش فى العام الماضي اذ خفضت النفقات العامة وانقصت رواتب الكواكب وأخرجت اشرطة روعي فيها الاقتصاد . ولكن العناية تزداد مع الوقت سواء في بذل المال أو في اخراج الأفلام ذات المناظر الفخمة ، ولعلكم رأيتم هذه البادرة في شريط « الباحثات عن الذهب »

وقد كان من أثر هذه التدابير ان انتعشت صناعة السينما في امريكا ، وهي اليوم تتخذ من جديد سبيلها نحو التقدم والنهوض

ثم ذكر لي ميرفن فى معرض الكلام عن السينما فى اوربا ان هوليوود تراقب المجهودات التى تبذل في باريس وبرلين وفي لندن على وجه خاص ، وفي رأيه أن المستقبل سيكون للتعاون المثمر لا للمنافسة

وفي حفلة ساهرة أقيمت له ولزوجه ، أبدى له احد الاصدقاء خالص اعجابه بفلم « اني هارب من القيد » ، فلاحت على المخرج الشاب ابتسامة تخللها شيء من التهكم المر اللاذع وقال : « وماذا كنت تقول لو ان هذا الفلم نجا من قلم الرقابة الامريكية ومن غيره ! وظهر كما أخرجته ؟ » ثم تنهد كمن يخفي بين جوانحه ألماً مبرحاً ، فاضطر الصديق الى تغيير مجرى الحديث

هذا وقد غادر ميرفن ليروى القاهرة في صباح الاربعاء الاسبق في صحبة زوجه الجميلة قاصدين الى السويس ومنها الى الهند فالشرق الاقصى فهوليوود تاركين لكل من اتصل بهما احسن الذكريات

ميرفن ليروى
وزوجته بجوار أبى الهول

المسرح الاجنبي والمسرح المصري

أيهما يستحق التشجيع

لا تسألني كم دفعت من ثمن لدخول دار الاوبرا الملكية لأشاهد رواية لم اتذوق فيها حلاوة فن ولا جودة تمثيل ، ولا تسألني لم ذهبت فمن شيمة عباد الله الصحافيين : الفضول !

شهدت التمثيل في دار الاوبرا الملكية ليلة من ليالى هذا الموسم الكاسد ، فما بهرتني الا الانوار المتألقة فى تلك الدار الفخمة والمناظر البديعة التى تتعدد وتتكرر على خشبة ذلك المسرح العريق ... أما التمثيل فواحسرتاه على فنانينا المصريين الذين طالما ألهبناهم نقداً وتقريعاً . .

وأما الاخراج فلا أحسب صديقنا الاستاذ زكي طليمات الا ساخطاً عليه متبرماً به ، وهو يقع أمام عينيه في ذلك الجحر « الادارى » الذى حبست وزارة المعارف عبقريته فيه بين جدران الاوبرا . .

وأما الرواية ... فاعذروني اذ لاداعي لافاضة لئلا يقال : متحامل يحابي بني وطنه ويتهجم على الضيوف الاجانب

كانت ليلة أسفت فيها على نقودي النعسة التى خرجت من جيبي الضعيف الى جيب واسع الاطراف لن يبرح القاهرة الا مفعما من جيوب السادة هواة الظهور الذين لا يفهمون مما يشاهدونه في الاوبرا إلا قليلا — ثم من جيب الحكومة وعرق جبين الشعب المكدود !

آلاف من الجنيهات في هذه الازمة الطاحنة سوف تدخل صندوق الفرق الاجنبية التي مثلت على مسرح دار الاوبرا الملكية في القاهرة ، وهذه الآلاف سوف تدفعها الحكومة المصرية مما تجمعه من الشعب ، ذلك الشعب الذي لا تهمه الفرق الاجنبية ولا يشاهد تمثيلها لأنه والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ، لا يجد فضلة من طعامه يستطيع بها دفع بضعة قروش لمشاهدة تمثيل الفرق المصرية التى تخرج له روايات يفهمها ويستطيع ان يستخلص العبرة منها ... فما بالك بالفرق الاجنبية .!؟

تدفع الحكومة هذه الآلاف رغبة منها فى اشباع مظاهر جوفاء ، ولمجرد أن يقال أن لدينا « أوبرا » وان فرقا اجنبية تحتلها بضع ليال مقابل آلاف الجنيهات ، ولمجرد ارضاء أقلية من الاجانب السياح أو المقيمين الذين يأبون أن يدفعوا قرشاً واحداً من الضرائب التى تثقل كاهل المصري بينما هم يربحون من بلده الملايين

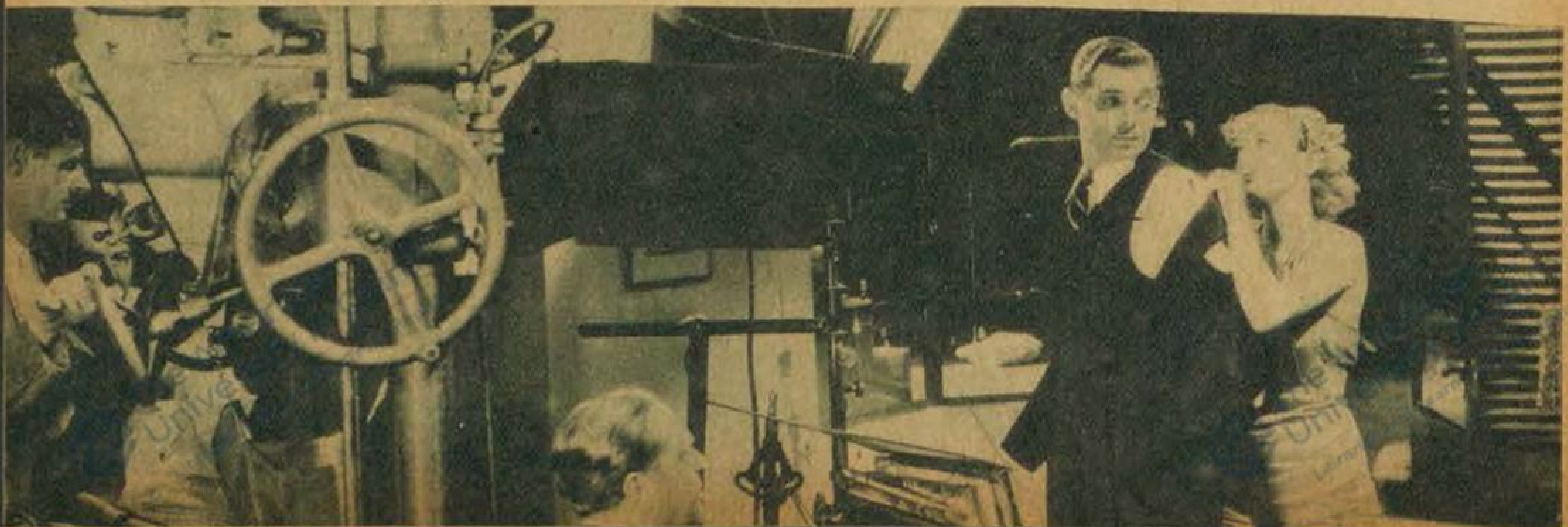
هذا مبلغ ما يصل اليه عقلي من تعليل ، فلتفسر لنا وزارة المعارف أو غير وزارة المعارف هذه الحال التي سئمناها تفسيراً معقولا أو غير معقول تبرر به دفع تلك المبالغ الطائلة في سبيل لا جدوى منه لنا معشر الغالبية الساحقة من سكان هذا البلد المنكود !؟

لست أدرى لم يتشرد الممثلون المصريون في الشوارع وعلى المقاهي . ولم لا يجد ممثلان نابهان كعزيز عيد وجورج ابيض مسرحا محترما يستطيعان ان يظهرا فوق خشبته ويعرضا فنهما الراقى على الجمهور ، في الوقت الذي تفتح فيه أبواب دار الاوبرا المصرية على مصاريعها لتكون رهن مشيئة فرق أجنبية غالبها من فرق الدرجة الثانية أو الثالثة او حتى الاولى التى لا تهمنا نحن المصريين ؟

ولم يستبد مالك بمثل يوسف وهبي فيملي عليه شروطه إذا أراد استئجار مسرحه ، ويشتط به حتى يكاد الرجل يعرض عن مواصلة جهاده في سبيل فن التمثيل ، ثم يعود صاغراً راضياً مثقل الكاهل بالايجار الباهظ ، في الوقت الذى تمرح فيه فرق اجنبية في مسرحنا القومى دون أن تدفع أجراً ؟

ما مررت بدار الاوبرا يوما إلا وأحسست بما يحسه كل مصرى غيور على قوميته من أسف وحسرة على هذا الصرح الفاخر الذي اصبح وقفاً على الاجانب دون المصريين . أولئك يأخذون منه النصيب الأوفر ، ونحن لا نعود منه إلا بلوعة المحروم . فيجب ان نبدل أغنية « كرام لضيوفنا » بانشودة أخرى

دعوا هذه المظاهر الجوفاء ووفروا نقودنا علينا فما بنا من حاجة الى رقص او تمثيل اجنبيين عنا ، فان كان ولابد من انفاق للنقود فانفقوها على الممثلين المصريين والمسرح المصري فهو أولى من الغريب



مباراة أحياء العاصمة

شبرا ترد وتتحدى ! !

حين قام حي القبة أولا بالتحدي نهضت شبرا للرد في تؤدة الواثق بنفسه العارف لقدره ، ولكنها تنحت عن الرد لحي الزمالك لما رأت من حماسه واصراره على التصدر ، فلما انتهى الزمالك من قوله اعتلت شبرا منبر الخطابة وهاك حديثها :







من فوق الى تحت : بديع خيرى ، فاطمة رشدى ، فردوس حسن

احمد الله إذ بارك في أبنائي وجعل منهم طوائف وفرقا متعددة لا فريقا واحدا . فبينهم المؤلف والممثل والموسيقي والمنولوجست ، وبالجملة فاني لم أجد فرعا من فروع الفن لم يبرع فيه العديدون من أبنائي، والا فأين في الأحياء الأخرى من نبغ في التأليف كولدي النابه بديع خيري الذي يعتبر قدوة لغيره ونموذجا في الادب الصحيح وخفة الروح والقدرة على اقتناص النكتة

نعم لقد تجلت مكانة ابني بديع منذ أن ناداه الريحاني في سنة ١٩١٧ وطلب اليه أن يمده بأزجال رواياته بعد أن افترق عنه مؤلف ذلك العهد « أمين صدقي » فرأى الناس في الزجال الجديد روحا لم يكن لهم بها عهد ، وأحسوا بحياة جديدة تنبعث في الأغانى التى تضمنتها الروايات الفكاهية ، ولم يلبث الجميع حتى رأوا هذه الأغاني تنساب على كل لسان ويرددها كل انسان وسمعها الناس فطاب لهم أن يستظهروها

ولم تقف همة ابنى « بديع » عند حد وضع الازجال ، بل ضرب في تأليف الروايات بسهم وافر . واستقل بوضع الكثير مما ظهر على مسرحى « كشكش والكسار » فأحدث فيها انقلابا جعل الاقبال عليها يفوق كل حد

ولكي يثبت ابنى ان مقدرته في التأليف لا تقف عند وضع الروايات الهزلية . فانه كتب روايته الخالدة « محمد على الكبير » وقدمها الى لجنة مباراة التأليف فنالت جائزتها ،ومثلت الرواية فرقة اخوان عكاشة فنجحت نجاحا ما يزال يذكره كل من شاهدها

هذا وسيرى الجمهور في القريب العاجل ولدي بديعاً نجما فوق شاشة السينما في فلم « ياقوت » مع زميله نجيب الريحانى

ومن بناتى النابغات : «فاطمة رشدى» تلك الفتاة التى بلغت وهي ماتزال في مستهل حياتها شأوا لم يصل اليه غيرها ممن بلغن أرذل العمر

بدأت ابنتى تاريخها الفني على المسارح الصغيرة ، ولكن همتها الكبيرة أبت عليها ان ترضى بهذا النصيب ، فجدت واجتهدت وتعلمت القراءة والكتابة في فترات راحتها. ولم تقصر في اقتناص كل فرصة تسمو بها الى ارفع الدرجات حتى وصلت بفضل نشاطها الى أن فاقت الممثلات جميعاً ، والى تأليف فرقة كبيرة تقوم هي على رأسها وتناضل فيها ثم ترحل بها الى الاقطار الشرقية تدعو للفن المصرى في كل بلدة تنزل فيها

كذلك ألقت ابنتى الى جانب عملها في المسرح نظرة على السينما فظهرت على شاشتها وأخرجت لحسابها فلم « الزواج » ناطقاً وستخرج غيره كثيراً كلما سنحت لها الفرصة

ومن بين فتياتي ايضاً «فردوس حسن» وهي من كواكب مسرح رمسيس . وقد أثبتت انها تستطيع الاضطلاع بالادوار الهامة فتؤديها فى غير تكلف او عناء ، وكما ظهر مجهودها على المسرح فقد ظهر ايضاً فوق الشاشة الفضية فى فلم «سعاد الغجرية»



الى اليسار : علوية جميل

وستزون كلما امتد بها الزمن نجاحا يتلوه نجاح

ولست انسى في مجال الفخر ابنتي « علوية جميل » مثال الممثلة الحقة ونموذج الادب بين زميلاتها ، والقديرة على اخراج كل ما عسر على غيرها من ادوار صعبة متشعبة النواحي

عملت ابنتي علوية في فرقة رمسيس منذ بداية اندماجها بالمسرح ثم استمرت فيه الى الآن ، ونجحت في جميع ما أسند اليها من أدوار . ولعل أحداً لم ينس بعد ما كان بينها وبين الليدي لورين عقيلة المندوب السامي السابق في دار الأوبرا ، في أثناء اشتراك علوية مع جمعية أنصار التمثيل والسينما من حديث طلي بالفرنسية ، ظهرت فيه ابنتي بأحسن مظهر وكانت عنوانا لما يجب أن تكون عليه الممثلات

ومن أولادى الذين افتخر بهم ولدى المجد « فتوح نشاطى » ذلك الذى تثقف ونال نصيبا وافراً من الاطلاع فمثل اولا بالفرنسية ، ثم ترك وظيفته في البنك الذى كان يعمل به وانضم إلى فرقة رمسيس ولم يغادرها الى اليوم ايضا

وكيف انسى ولدى « حسن البارودى » وهو صاحب الشخصيات الفذة على المسرح ، واحسن من يؤدى ادوار الشيوخ في فرقته ؟ وكم اثبت انه المجلى في ادوار يصعب على غيره الاندماج فيها ومعرفة دقائقها وخوافيها ؟

زد على ذلك انه ظهر على شاشة السينما فلم يقل نصيبه من النجاح فيها عنه في المسرح ، وهي ميزة لم يتمتع بها الكثيرون

وولدى المخضرم « عمر وصفي » : هل ينسى مجهوده في اعلاء شأن المسرح ؟ لقد كان احد العاملين في فرقة الشيخ سلامة أولا ، بل وفي غيرها قبل ذلك ، ثم اشترك في أهم الفرق بعد ذلك ، ومنها فرق جورج ابيض وعبدالرحمن رشدى ويوسف وهبي ، اي ان ابني عمر قد حضر التمثيل رضيعاً في مصر ثم صاحبه في نهضته إلى اليوم . ولم يقتصر جهده على التمثيل ، بل تعداه الى الاخراج المسرحى وهاهو اليوم من المخرجين الذين يشار اليهم في مصر بالبنان

ومن بناتى من اندمجت في سلك الصالات فظهرت براعتها « مارى منصور » التى تتزعم الآن صالة البسفور ، وكانت قبل ذلك في صالتها الخاصة بعماد الدين

أما من طائفة المنولوجست فهاكم ابنتى « فتحية محمود - المليجي سابقا - » وهي تعتبر من أرشق وأجمل من اعتلين المسرح من هذه الطبقة ، وقد نبغت فى القاء الكثير من المنولوجات سواء بمفردها أو بالاشتراك مع غيرها

هذا ويكفى أنني أضم بين جوانحي مصيفاً فنياً تؤمه الطبقات المتوسطة من أحياء العاصمة جميعا ، ألا وهو روض الفرج فاين منكم من لديه نظير له ؟

أضيفوا إلى ذلك أن معظم مديرى الفرق التى تجوب أنحاء البلاد انما هم من أبنائي الذين أرعاهم وأحوطهم بكل عنايتي وفي مقدمتهم يوسف عز الدين وفوزي منيب

وكيف تريدون مني أن أنسى أكبر مدير مسرحي فى عاصمة القطر ؟ أظنكم حذرتموه .. والا فلأذكر لكم « باباشكرى » زعيم الادارة وصاحب القلم الظريف الذي غـذى مسرح الماجستيك في السنتين الاخيرتين بأحسن منتجاته

وبالجملة فان لدي الف صنف وصنف ، أو قل ان من أبنائي مجموعات من كل صنف .. فأين مثل ذلك في الاحياء جميعا ؟

المقر بما فيه

« حى شبرا »









من فوق الى تحت : فتوح نشاطي ، حسن البـارودي ، عمر وصفي ، مارى منصور



الى اليمين : فتحية محمود

أنا ماي ونج تحتج

«عندما غادرت هوليوود عزمت عزماً أكيداً على أن لا أشتغل في الافلام بعد ذلك . فقد سئمت نفسي الادوار التي أسندت الي لتمثيلها . إذ كانوا يعهدون الي دائماً في تمثيل دور فتاة صينية شريرة لأقصى درجات الشر ، دموية خائنة ، افعى تنساب بين الحشائش . ونحن الصينيات لسنا كذلك . اننا أعرق مدنية وأنبل محتداً من اميركا . فلماذا تريد اميركا أن تظهرنا في مظهر الاشرار ؟ »

هـذا هو أول ما صرحت به أنا ماي ونج عندما برحت هوليوود محنقة مستاءة

واستطردت تقول :

« ان لنا فضائلنا ومزايانا . ولنا آداب سلوكنا وشرفنا ونبلنا . فلماذا لا يظهرون شيئاً من ذلك في اميركا ولماذا يكتفون باظهارنا في مظهر الرعاع والمجرمين . ؟ لقد تحملت طويلاً وأخيراً لم أطق فوق ما تحملت »

ولكن أنا ماي ونج عادت ثانيا إلى هوليوود . فان هوليوود لم تشأ أن تغضبها بل عرضت عليها أن تمثل دوراً رئيسيا في رواية جديدة اسمها « خليج التمر » وهي رواية وضعت خصيصا لتمجيد الصينيين واظهارهم في مظهرهم الحقيقي النبيل

وقد اختصت أنا ماي ونج في هذا الفيلم بدور امرأة صينية عهد اليها في تربية فتاة انجليزية فأدت الامانة حق أدائها ووضعت الواجب فوق كل شيء وبلغت في سبيل القيام به حد التضحية

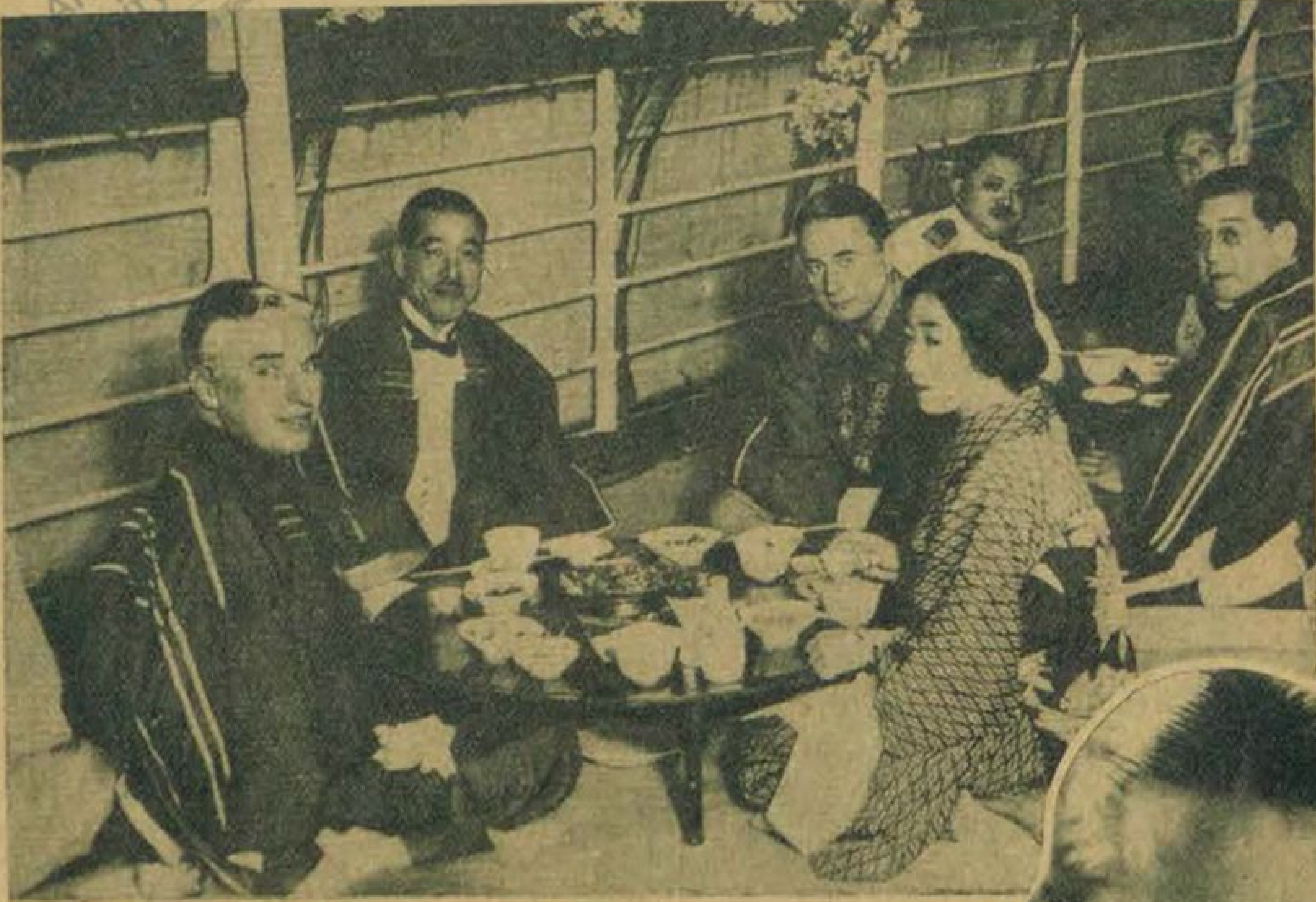
وقالت عند ما عهد اليها في تمثيل هذا الدور :

« الآن استطيع ان أمثل دوري تمثيلا طبيعيا »

وهكذا استطاعت أنا ماي ونج أن تخدم قوميتها الصينية خدمة جليلة باحتجاجها واستيائها



قصة يرويها سدني شابلن



شارلي وسيدني شابلن يتناولان الغداء على الطريقة اليابانية فوق ظهر الباخرة



الى اليسار : صورة طبيعية لسيدني شابلن

فتى يابانى يقتل نفسه حزنا على حبيبته

يقول المثل السائر : « خير لك ان تحب وتفشل من أن لا تحب على الاطلاق »

ولكن فتى يابانياً – قضى حيناً من الدهر في اوربا ثم عاد الى بلاده – لم يعترف قط بهذا المثل ، فقد أحب فتاة فرنسية لدرجة الجنون ثم أدرك أخيراً انها تسعى وراء المال حيثما وجدته . . وان قلبها لم يخفق قط بحبه

أحب وفشل في حبه ، فلم يعد يطيق الحياة وخيل اليه انها لا تستحق عناء البقاء . . وركب البحر عائداً إلى بلاده ، واشتد به الأسى وكان أهله الذين فارقهم ينتظرونه في بلاد الشمس المشرقة ليرحبوا بعودته ويسعدوا بلقائه فرحين سعداء . ولكنه كان أبعد الناس عن الفرح

وكانت الباخرة التي ركبها في طريقه الى وطنه هي الباخرة « سوامارو » . ومن ركابها شارلى شابلن وأخوه سيدنى ، وكانا عائدين الى هوليوود بعد طوفتهما الأخيرة حول العالم

وفي ذات صباح فزع الركاب كلهم اذ دوى في الباخرة صوت طلق نارى ، فان الفتى اليابانى لم يتحمل أسى فراق الحبيبة

تلك هى الحادثة التي رواها سيدني في رسالة أرسلها لأحد أصدقائه وقال :

« ولكن الرصاصة لم تخترق جمجمته بشبه معجزة ، فقد مرت بين الجلد الخارجي والعظم وخرجت من رأسه ، ولكنها اذا كانت لم تقتل الفتى فقد أتلفت أعصاب عينيه فاصبح أعمى لن يبصر طول حياته

« ولعمرى انه من المؤلم ان يتصور الانسان ساعة لقاء هذا الفتى بأهله . . وكم تذوب نفسى حسرة عليه وهو يسير على ظهر الباخرة يقوده أحد أصدقائه

« وقد طلب ان تؤخذ له صورة معي ومع أخى شارلى فأجبنا طلبه

« ولم يحدث في رحلتنا الطويلة حادث آخر مهم . فالرحلة طويلة ومملة ويقضى الركاب أوقاتهم متمددين على ظهر الباخرة ، وأما شارلى فهو يشتغل طول الوقت بالكتابة ، واذا كف عن الكتابة صعد الى ظهر الباخرة يركض ليجدد نشاطه

« وقد دعانا ربان الباخرة في ذات ليلة الى وليمة عشاء يابانية على ظهر الباخرة ، وكان الطعام مطهياً على الطريقة اليابانية ، وعزفت لنا موسيقى يابانية ورقص بعض خدم الباخرة الرقص الوطنى اليابانى

« وبقيت أنا وشارلي ساعتين ونحن جالسان القرفصاء ، وشعرت بعد ذلك بآلام شديدة في ساقي كأني قضيت يوما بطوله على ظهر جواد ينهب بي الارض »

دكتور جيكل ومستر نوفارو !

يعرف القراء قصة « الدكتور جيكل والمستر هايد » . . ذلك الرجل ذو الشخصيتين المتناقضتين وفي هوليوود رجل مثله وهو رامون نوفارو فهو ذو شخصيتين متنافرتين مختلفتين . فتراه احيانا فتى خياليا سابحاً في الاحلام حزينا ملولا . ثم سرعان ما ينقلب فيصبح فتى طروبا مرحا مستهتراً لا يحمل هما ولا حزنا

وقد كان فيلم « بن هور » بداءة مجد رامون نوفارو ، اذ اظهره للناس على حقيقته فتى طاهراً يكاد يكون قديساً . فاذا رأيته في داره وجلست تحدثه خيل اليك انك تحدث « بن هور » الفتى الوفي الامين الطاهر الحزين . ولكن لا تلبث ان ترى انقلابا غريباً اذ يفتح الباب ويدخل عليه فريق من اصدقائه وصديقاته . فيعلو المرح وتشتد الضجة وتجد رامون انقلب فاصبح ماجنا يضحك ويمزح ويغني ويرقص وكأنه اكثر الناس استهتارا

رامون نوفارو وكواكبه

ترى في هذه الصورة مجموعة من الممثلات اللواتي ظهرن أمام رامون نوفارو في أفلامه . وهن (في الصف الأعلى) من اليمين : بيتي بلايث ، اليس تيري ، جوان كروفورد . (في الوسط) : مادج ايفانز ، جريتا جاربو . (تحت) : هيلين هايز ، جانيت ماكدونالد ، ميرنا لوي

وهو في الحالتين ظريف محبوب ولا يتكلف احدى الحالتين . بل هو طبيعي في كلتيهما . يروقك ان تقضي معه ساعة وهو بين كتبه وفلسفته ، او ساعة وهو في مرحه ومجونه

ولكنه يضع الدين فوق كل اعتبار آخر ، فهو لايضيع فرضاً من فروض الصلاة والعبادة.وهو يخصص كل يوم احد لاخوته يقضيه معهم ولا يستقبل انسانا

وقد اغدق على أسرته خيراته . فأفرادها جميعهم يعيشون بفضله . ولكن أبغض الاشياء لديه ان تحدثه فى ذلك

وهو يعلل تناقض اخلاقه بقوله :

« انني أترك نفسى لتيار الجو الذى حولها . فاذا كنت وحيداً استسلمت للوحدة والسكون ، واذا كنت بين فتية مرحين استسلمت للمرح والحبور »

وهوشديدالاعجاب بالكواكب اللواتي مثلن أمامه . يغدق عليهن هداياه وآيات ثنائه . فعندما كان يمثل مع مادج ايفانز فلم « ابن الراجاه » لم يكن يكف عن مدحها والثناء عليها والاشادة بذكرها . ولما مثل « ماتاهاري » مع جريتا جاربو كانت عيناه تبرقان اعجابا كلما تحدث عنها وعن فنها العظيم

كما سنشاهدهن فى أفلامهن الجديدة

النجمة الساطعة ديانا وينارد كما تبدو
فى أحد مواقف شريطها الاخير



كونستانس بنيت كما ستراها فى شريط
وقد تنكرت بشعر اسود مستعار بدل

جريتا جاربو كما ستراها فى شريطها
الجديد « الملكة كريستينا »



دوروثيا ويك كما سنشاهدها
فى شريط « انشودة المهد »

بط « الطاحونة الحمراء »
بدل شعرها الاشقر

فوق الستار الفضي

عيون ساحرة

لست أدري على أى أساس يصدر رجال قلم رقابة الاشرطة التـابع لوزارة الداخلية أحكامهم في الافلام التى تمر عليهم لمشاهدتها قبل التصريح بعرضها ؟ واننا في الواقع نرى الفوضى ضاربة أطنابها في هذا القلم ، بل اننا نراه عاجزاً بالكلية عن ان يؤدي مهمته كما يجب . وتشهد على ذلك الافلام التي نراها في دور السينما ، فاما ان يكون رجال القلم قد قسوا عليها أشد قسوة فبتروا منها مالا يستحق البتر . . وإما ان يكونوا قد تغافلوا عن اشد المناظر خطراً على النفوس فتركوها كما هي ، والأمثال على ذلك عديدة لسنا في حاجة الى سردها

وقد كنا نطيق ذلك من قلم الرقابة على مضض وكلنا أمل في ان يفيق المسئولون عنه الى أنفسهم ويدركوا خطورة عملهم لكي يؤدوه على الوجه الاكمل ، أما والأمر يتعلق بصناعة السينما في مصر فهذا مالا نسكت عنه وسنرى هل ستنصلح حال هذا القلم ورجاله أم لا ؟

وأقول هـذا بمناسبة ما سمعناه عن ذلك الموقف الذي وقفه قلم الرقابة أمام شريط « عيون ساحرة » الذى أخرجته السيدة آسيا ، فانه على أثر انتهاء هذا الفيلم — وكان ذلك فى خلال هذا الاسبوع — قدمته صاحبته الى قلم الرقابة لمراجعته والتصريح بعرضه الذى تحدد له يوم ٨ فبراير الجارى

واجتمع رجال القلم وشاهدوا الشريط ثم عادوا الى مكاتبهم ليقرروا مصير هذا الفيلم . . واتفقت آراء معظمهم على بتر ما يقرب من نصف مناظره ! ! لماذا . ؟ لانه لا يصح ان يعرض على الجمهور شريط تقوم حوادثه على اعادة الحياة الى رجل ميت ! هكذا تعلل رجال قلم الرقابة ، وهكذا أصروا على ان يحذفوا من من شريط « عيون ساحرة » أكثر مناظره فلا يبقى في الشريط شيء يستحق الاهتمام

وقـد كنا نغتفر لرجال قلم الرقابة تصرفهم هذا لو انهم وقفوا هـذا الموقف مع جميع الاشرطة الاجنبية التي من نوع « عيون ساحرة » ، ونذكر من بينها « فرنكنشتين » و « دراكولا » و « متحف الشمع » و « الدكتور X » و « مصاص الدماء » و . . الخ فما معنى أن يصرحوا بعرض هـذه الأشرطة دون ان يعارضوا في الافكار التى تقوم عليها موضوعاتها ، بينما يبلغ بهم التعنت إلى حد المعارضة في فكرة « عيون ساحرة » والاصرار على أن يحذفوا من الشريط ما شاءوا حذفه ؟

لقد شاهدنا الشريط فلم نجد فيه شيئاً يستحق المؤاخذة عليه ، ولم نجد فيه الخطر الذى صورته عقول رجال قلم الرقابة لهم . فما الداعي اذن الى الوقوف هذا الموقف الغريب إزاء شريط مصري أقل ما يجب علينا ونحو أصحابه هو تشجيعهم وتقديم كل مساعدة ممكنة اليهم حتى يواصلوا عملهم ليحققوا كل آمال المصريين فيهم . . ؟

والى ساعة كتابة هذه الكلمة (صباح الخميس ٨ فبراير) لم يكن رجال القلم قد صرحوا بعرض الشريط ، مع أن عرضه يبدأ في نفس اليوم . وان كان هذا يدل على شيء ، فعلى الاستهتار البالغ ، وعلى عدم تقدير المسئولية التي تقع على عاتق المشتغلين بالسينما في مصر والعارضين من المصريين . . .

فهلا عدل رجال قلم الرقابة خطتهم هذه ، وحكموا عقولهم كما يجب في كل مايصدرونه من أحكام نحو الأفلام التي تعرض عليهم وبخاصـة المصرية منها ؟

وأرى أن اقتصر اليوم على ما كتبته ، وقد أعود إلى الكلام في نفس الموضوع في العدد القـادم مع ابداء الرأى في شريط « عيون ساحرة »

« كوكب »

وجه طفلة Baby Face

تعد بربارا ستانويك في طليعة الممثلات الامريكيات فقد أطلق عليها بعض الصحف اسم « دوز الحديثة » اشارة الى أعظم الممثـلات الايطاليات « اليانورا دوز » ، ولا شك فى أن بربارا ممثلة عظيمة لا تضطلع بشخصية في أحد الافلام حتى تخرجها على وجه يعجز عنه اكثر الممثلات خـبرة وشهرة . ومن رآها في فلم « ممنوع Forbidden » وعاد ورآها في فلمها الأخير « وجه طفلة » يقدر مقدرتها وبعد شأوها في التمثيل . فقد كانت في الفلم الأول الفتاة الساذجة البريئة التي أحبت مرة واحدة في أول حياتها فلم تحنث بعهد حبيبها وظلت الى آخر نسمة من حياتها وفية لحبيبها ولذكراه . أما في فلمها الأخير فهي الفتاة التي نشأت في بؤر الفساد وطمحت الى نيـل الثروة والترف فاتخذت من الرجال آلات صماء تستعملها في أغراضها وتحطمها في سبيل الوصول الى أمانيها ، غير عابئة بما تجلبه على أولئك الرجال من بؤس أو شقاء ما دامت هي قد نالت ما تريد

وتنجح المرأة المعابثة المستهترة فتبلغ قمة أمانيها وتتزوج من شاب غني (جورج برنت) يهبها ثروة طائلة . ولكن ذلك الزواج يؤثر على أعمال الشاب فلا يلبث أن يقع في ضائقة مالية شديدة وتضطره الحال الى الالتجاء الى زوجته يحاول استرداد ما وهبها من مال وحلى ليستطيع الخروج من مأزقة الحرج

وترفض المرأة طلب زوجهـا ، فقد عملت السنين الطوال وضحت بماء وجهها غير مرة في سبيل الحصول على تلك الثروة ، فتترك زوجها في ضائقته وترحل

وهنا تشعر المرأة لأول مرة بالحب الحقيقي ، فقد أحبت زوجها على الرغم منها ، فلا تلبث ان تعود اليه لترد اليه ماله ولـكنها لا تصل الا بعد ان كان قد حاول الانتحار

وتختم الرواية بعودة الزوج الى الحياة ، والزوجة الى احضان زوجها بعد أن يكون الحب قد طهر نفسها من ادرانها وعلمها كيف تضحي في سبيل الرجل الذي تحبه

لقد كانت بربارا ستانويك نجما ساطعا يتألق من أول الفلم الى آخره فطغى نورها على غيرها من الممثلين الذين عاونوها في اخراج الفلم حتى لا نكاد نذكر منهم الا جورج برنت

عربة النوم Sleeping Car

(ايفور نوفيللو) في دور موظف في احدى عربات السكك الحديدية التى تتنقل في أنحاء القارة الاوربية . نراه في هذا الدور يلبس شخصية جديدة . . ولـكنها لا تناسبه ، هي شخصية أقرب ما تكون الى الفكاهة ، وهذا النوع من الشخصيات لا يوافقه . فكان من الخطأ أن يسند اليه دور مثل هذا نراه فيه يصاحب فتاة في كل بلدة يقف القطار على محطتها ، وقـد انتهى به الأمر الى مقابلة فتاة تبدو عليها مظاهر الغنى (مادلين كارول) . وكان ذلك في وقت من اوقات فراغه ، وتستظرفه الفتاة ولـكنها كانت تجهل وظيفته ، فلما تعرف ذلك بالمصادفة تستاء

(البقية على صفحة ١٧)

المرأة التي يعجب بها الرجل

لم يعد للجمال الاهمية الاولى في هذه الأيام ، بل المقام الأول لرقة الحديث ولطف المعاشرة

وقد يعجب الرجل بالمرأة الحسناء المليحة ، ولكنه لا يعشق إلا المرأة التي تتحدث بفتنة ورقة ولطف

واما الجمال والذكاء فهما امران ثانويان . .

ولو انك بحثت في شؤون كواكب السينما الساحرات ، لرأيت ان مزاياهن التي كانت سبباً في نجاحهن تنحصر في لطف حديثهن ورقة حاشيتهن

ولنضرب لك مثلا بمادلين كارول التي شاهدناها في شريط « كنت جاسوسة » فهي لا تفتأ تضحك ، وهي دائماً طروب مرحة . . لا تكاد تتعرف بك حتى تعاملك كأنها تتلهف لمعرفة كل احوالك وشؤونك



مادلين كارول

وقد تدعوك بياعزيزي ويا صديقي ، فلا تلبث أن تشعر كأنك تعرفها من وقت بعيد وان بينكما وداً متيناً

وتراها تبش لك وتهش وتروى لك دخائلها ومتاعبها ، وتبتسم وتسألك عن متاعبك وهمومك

ولا ريب في انها لا تهتم بشأنك كثيراً ولا قليلا ، ولكنك على الرغم منك تنسى ذلك وتشعر بأنها تعطف عليك عطفاً خاصاً



بتي ستوكفيلد

وهناك بيتي ستوكفيلد ، وهي تختلف عن مادلين بانها ليست مرحة مداعبة بل تراها مديدة القامة شامخة الانف فاترة العينين . ولكن لها اساليب خاصة تجعلك ترتاح اليها وترتاح الى نفسك معها

ومتى تحدثت اليها رأيتها تحدق اليك مهتمة بحديثك متجهة اليك بكل حواسها

وهي لا تتصنع ذلك ، بل يسرها كثيراً ان تصغى اكثر مما تتكلم ، وتصغى باعتناء واهتمام . وهكذا لا تمر بك معها فترة حتى يخيل اليك انك ذو اهمية كبيرة لديها

وهناك مارجوت جراهام ، لا تكاد تتعرف بك حتى تهتم كثيراً وتسألك اسئلة كثيرة وتعنى بحاجاتك . وتدرك في الحال الأمر الذي يهمك اكثر من سواه ، فتحدثك فيه طويلا ولا تلبث ان تشعر بانها تهتم بك مثل اهتمامك بها

هل تعلم ؟



— أن دوروثي جوردان الممثلة الأمريكيه المعروفة تعتبر من أبطال لعب الشيش في أمريكا



— وأن أوليفر هاردي زميل لوريل يعتبر من أبطال الجولف على الرغم من ضخامة جسمه ؟

— وأن مقاييس جسم جوان كروفورد تكاد تتساوى مع مقاييس تمثال « فينوس ميلو » المشهور ؟





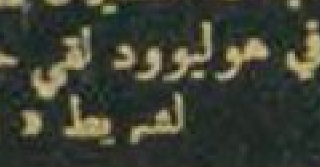


— وأن نورما شيرر التي يعتبر راتبها اكبر راتب تتقاضاه ممثلة سينمائية ، كانت قبل ذلك تعمل « كنموذج » لاحد الرسامين مقابل عشرة قروش في الساعة ؟



— وأن (ماكياج) بوريس كارلوف في شريط (فرنكنشتين) كان ثقيلا جداً الى حد أنه فقد ٢٦ رطلا من وزنه عند نهاية تمثيل الشريط ؟





— وأن ديك جريس أحد أبطال الطيران في هوليوود لقي حتفه في مخاطرة قام بها لشريط « الاجنحة » ؟

فوق الستار الفضى

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

لخداعه اياها . ولـكن ينتهي بهـا الأمر الى الوقوع في حبه فلا يهمها أن يكون موظفاً في احدى عربات النوم ، هذا ولم تكن مادلين في دورها كما عرفناها في شريط « كنت جاسوسة » ، ولعل ذلك راجع الى أن الدور لم يكن يناسبها تماما

أما عن الاخراج فقدكان أدنى من المتوسط، ولو أن مخرجاً اميركيا لا انكليزيا هو الذي تولى اخراج الشريط لأنقذه بعض الشيء

بالامس فقط Only Yesterday

فتاة (مرجريت سولافان) أحبت في أيام الحرب العظمى ضابطا (جون بولز) لم يتصل بها سوى ليلة واحدة ثم هجرها للذهاب الى الميدان . فلما أعلنت الهدنة وعاد الضابط مع العائدين تقدمت اليه الفتـاة لتهنئته بعودته ولتخبره ان له طفلا منها ، ولـكنه لم يعرفها . بل كان قد تناساها كلية وضاعت صورتها من مخيلته كما ضاعت صور غيرها من الفتيات اللواتي كان له بهن صلات وقتية في أيام الحرب . وعرفت الفتاة بعدئذ ان الضابط قد تزوج ، فلم يعد لها أمل في الاتصال به والتصريح له بنتيجة علاقته القصيرة بها ، وكان ان كرست حياتها لولدها تتعهده بعنايتها . وتقابلت الفتاة مع الضابط في مناسبات متعددة دون ان تصرح له بسرها ، ولـكنها في النهاية أصابها مرض عضال أدركت ان حياتها ستنتهي معه ، فحررت له قبل موتها خطابا سردت له فيه حوادث حياتها منذ اتصاله بها في تلك الليلة . . وتسلم الضابط الخطاب ـ وكان قد أصبح من رجال الاعمال ـ في وقت كان قد قرر ان ينتحر فيه على أثر خسارة مالية جسيمة . وفتح الخطاب وعرف ما به ، فأبعد عنه فكرة الانتحار ليكرس حياته لولده

موضوع ظريف ، ولـكن طريقة اخراجه أضعفته بعض الشيء . . إذا كان المخرج يمر على حوادثه مروراً بطيئا كان يدعو الى الملل

على ان شخصيتي جون بولز ومرجريت سولافان كان لهما أثرهما الحسن في نفوس المتفرجين وهذه أول مرة رأينا فيها مرجريت فتوقعنا لها مستقبلا حسنا في عملها . ويكفى وجودها هي وجون بولز في الشريط ليستحق ان يشاهده الجميع

الصلح خير
على مسرح الماجستيك



الاستاذ على الكسار
بطل رواية « الصلح خير »

(الصلح خير) رواية وضعها أديب من ممثلى الفرقة أو قل من مخضرمي الممثلين اذ كان فيما مضى – وفيما مضى هذه ترجع إلى عهد ربما لم يدركه كثير من آباء قرائنا الاعزاء – نقول كان المؤلف الاستاذ زكي ابرهيم في ذلك العهد ممثلا وظل على خشبة المسرح الى اليوم ، ومع ما بلغ من شيخوخة تقعد بالكثيرين الا انه ما يزال شابا في صحته بارعا في نكتته يغذي المسرح مؤلفاً وممثلا

وهاك ملخص الرواية :

عثمان افندي عبد الباسط رجل تعدى حدود الاربعين من عمره يعيش مع زوجته (فريدة) عيشة هانئة في السمبلاوين ، وقد أخلص كل منهما للآخر جهد المستطاع ، وتهيأت لهما أسباب السعادة لولا دخول عنصر السوء بينهما في شخص شاب قاهرى اسمه صلاح ، كان يزورهما بين آونة وأخرى محاولا أن يوقع الزوجة البريئة في شركه ، الا انها كانت تقاوم فى إباء لم يقعدها في احدى المرات عن أن تصفع هذا الضيف الثقيل صفعا

ولما لم يجد الفتى ثمرة لمحاولته الضائعة عمد الى الحيلة عله يصل بها الى بغيته ، فرشا خادمتي المنزل بالمال ووعدهما بالمزيد إذا هما حاولتا الايقاع بين الزوجين ، فنصبت الخادمتان شركا للزوج (عثمان افندى) هو أنهما أظهرتا له حبهما الآثم كي تضبطه زوجته معهما في موقف مريب

وعثمان افندى شخص ساذج حار في تعليل هذا الحب المفاجىء . فسأل (صلاحا) صديقه القاهرى ، فأوهمه هذا ان الرجل في سن الاربعين يكون أهلا لتطلع النساء اليه ووقوعهن في غرامه، ويسر عثمان لهذا التعليل فيزيده الفتى انه إذا زاره فى مصر فانه يجد مبتغاه من الجنس اللطيف وانه ما على المرء في القاهرة إلا أن يضع في نافذة غرفته (فانوسا) صغيراً وينتظر فيها لحظة بسيطة حتى يقتحمها ألوف من النساء

ويذهب الفتى بدوره الى الزوجة فيدخل فى روعها ان زوجها يخونها مع خادمتيها

وتتوارى الزوجة والفتى خلف ستار فيفد عثمان افندى وتهجم عليه الخادمتان فيشبعهما عناقا وتقبيلا دون أن يدري ما خبأته له يد الغدر ، اذ تصمم الزوجة على مغادرة المنزل إلى دار احدى قريباتها في المنصورة فيعمل الفتى على أن يحولها عن هذا العزم محببا لها زيارة القاهرة

وينتهى الفصل الاول في السمبلاوين ثم يبدأ الفصل الثانى في منزل الفتى المخادع بالقاهرة وهو يهيء بيته لاستقبال الزوجة التى انبأته بقدومها . . ثم يخرج للاقاتها في المحطة . . وإذا بعثمان افندى يدخل البيت حاملا معه عدداً كبيراً من (الفوانيس) اتى بها ليعلقها في النوافذ اتباعا للنصح الذي أدلى به اليه الفتى حين كانا في السمبلاوين

وعلق عثمان فانوسا ولم تمض لحظة حتى دخلت فتاتان تسألان عن صاحب البيت لان هناك موعدا كان مضروبا بينهما وبينه ، ويعتقد عثمان أن الفانوس هو الذى جلبهما اليه فيبلغ منه السرور مبلغه وترى الفتاتان فيه ساذجا من أغنياء الريف فتتفقان على مسايرته

ولصلاح صديق من أقرباء فريدة اسمه حسنى يأتى الى المنزل فيصادف عثمان افندى مع الفتاتين ويتفق معه على الاشتراك في النزهة : ويخرج الاربعة معا ولكن الرجلين يعودان في حالة من (البهدلة) ويقولان أن خطيبي الفتاتين قد التقيا بهما فأوسعاهما ضربا ولكنهما لم يستطيعا معه إلا الهروب بتلك الحالة ! !

ويدخل عثمان افندى غرفته ليعلق فانوسا آخر فتدخل زوجته بحقيبتها آتية من المحطة فيدهش قريبها « حسني » ويطلب اليها أن تسدل النقاب وتغير من صوتها لأن زوجها في الغرفة المجاورة ، وما هي إلا لحظة حتى يعود الزوج ولكنه بعد مناقشة قصيرة لا يتنبه إلى أن الواقفة أمامه هي زوجته

وأخيراً يعود الزوجان الى السملاوين كل منهما بمفرده فيتلاقيان في منزلهما فى الفصل الثالث ويدور بينهما حوار ظريف يفهم منه الزوج ان امرأته عرفت انه كان فى مصر لا في الزقازيق كما أنبأها قبلا ، وتتسلسل الحوادث في طريق فكاهي طريف تظهر في خلاله دسيسة الفق الدخيل فيطردانه ويتمسكان بالحكمة الذهبية « الصلح خير » ويعودان إلى استئناف حياتهما الهادئة من جديد

ذلك تلخيص بسيط أظن القارىء يستطيع معه أن يلم بالناحية الخلقية من الرواية . ولعل الحسنة الاولى لها انها لم تسكن على الطريقة التقليدية المتبعة في الفرقة وهي أن المطربة تقع في غرام المطربة في بدء

(البقية على صفحة ٣١)

في عالم المسرح

فترة الانقاذ

يصح ان نسمي الفترة التي يمر فيها المسرح المصري الآن فترة الانقاذ : فقد ذكرنا في العدد السابق من الكواكب ان مسرح رمسيس قد اغلق ابوابه وتبعه بعد ثلاثة ايام مسرح برنتانيا « الذي كانت تعمل فيه فرقة فاطمة رشدي » ولما بلغت الحال إلى هذا الحد رأت وزارة المعارف ان تتدخل فتعمل على انقاذ المسرح

وتنفيذاً لهذه الغاية اجتمعت لجنة تشجيع التمثيل والسينما بالوزارة المذكورة تحت رياسة صاحب العزة محمد حسن العشماوي بك ، ودعت اليها مديري الفرق ، وكان ذلك في مساء السبت الماضي ، حيث تناقش الجميع في الخطة التي يجب اتباعها في الظروف التي يعاني فيها المسرح مر الصعاب

وقد اتسع صدر السكرتير العام لوزارة المعارف ورئيس لجنة تشجيع التمثيل والسينما لسماع كل رأي مهما كان صاحبه ، فعرضت على بساط البحث اقتراحات كان ابرزها واولاها بالاعتبار ان توحد جهود العاملين بتأليف فرقة واحدة ، تجمع مديري الفرق كلهم ونابهي الممثلين ، وتخرج انواع الروايات المختلفة ، فيتخصص كشكش والكسار مثلا في الكوميدي ، وعزيز عيد في الفودفيل ، ويوسف وهبي في الدرام ، ومنيرة المهدية في الاوبرا والاوبريت . . وهكذا

ووافقت اغلبية الحاضرين على هذا الاقتراح الذي لقي معارضة صارمة من السيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد

وأخيراً انتهت جلسة السبت على ان تؤلف لجنة فرعية من الاستاذين توفيق الحكيم وزكي طليمات عضوي اللجنة الاصلية لوضع اللائحة الداخلية للفرقة المقترح تأليفها

وقد اجتمعت اللجنة في صباح الاثنين الماضي واحتدم الجدل ثم تفرقت الآراء فاضطرت اللجنة الى تأجيل النظر في الموضوع لاستئناف المذاكرة فيما اختلفت فيه وجهات النظر بعد اتفاقها ، وها نحن نكتب هذه الكلمة قبل ان ندري نتيجة اجتماع الخميس ، وكل ما نرجوه ان يخرج المسرح من أزمته هذه ظافرا ولو بالوقوف على قدميه . ولا نقول بالسير الى الامام

السيدة عزيزة أمير

ذكرنا في العدد الماضي من « الكواكب » ان السيدة عزيزة أمير تنوي اذا مدتها وزارة المعارف باعانة ذات قيمة أن تخرج فلماً سينمائياً والا قامت بتأليف فرقة مسرحية

ونقول الآن بأنها عدلت عن الرأي الأول وكتبت خطابا إلى الوزارة تخطرها انها توشك ان تؤلف فرقة تمثيلية ترحل بها الى بلاد مصر العليا والسفلى وانها تطلب ان تمدها الوزارة بما يعينها على تحقيق هذه الفكرة ، لأن ريف مصر هو الجدير بأن يلتفت اليه العاملون على نشر الثقافة فيه ، وليس معنى التشجيع ان يقتصر على العاصمة وحدها في حين ان الريف ومدنه أحوج إلى هذا التشجيع

ونحن من جانبنا نقر السيدة عزيزة على وجهة نظرها ونأمل ان ترى وزارة المعارف هذا الرأي معها خصوصاً اننا إذا نظرنا نظرة تمحيص الى ما يدعيه غيرها من دعاوى التضحية الطويلة العريضة لرأينا ان عزيزة امير كانت هي بنفسها الضحية فقد اندمجت في سلك المسرح وهي تملك ما تملك ، ثم اتجهت الى السينما فكانت اول من اشتغل بها في مصر ، وها نحن نراها الآن خاوية الوفاض تقريباً الا من فضلة ما تزال باقية لها من تراثها القديم ، بعكس غيرها من اللواتي ولجن باب المسرح التماساً لسد الرمق ، فأصبحن الآن يمتلكن الدور والسيارات وينعمن بجاه ورزق لم يحلمن به في وقت من الاوقات

فرقة الريحاني

يجتهد الاستاذ الريحاني مع الكاتب الاديب الاستاذ بديع خيري في وضع رواية الافتتاح لفرقته « الدنيا لما تضحك » ، وستبدأ الفرقة عملها في الثاني والعشرين من فبراير الجاري على مسرح برنتانيا . هذا اذا لم يطرأ طارىء يؤجل معه ذلك الموعد المتفق عليه

هدية لها قيمتها

عندما كتب المؤلف الفرنسي « مارسيل بانيول » روايته الخالدة « توباز » تهافت أدباء لغات كثيرة على نقلها الى لغاتهم حتى لم تبق لغة حية لم تترجم لها الرواية . وقد عرفت لها الأمم جميعاً مكانتها فقوبلت على كل مسرح ظهرت عليه اقبالا منقطع النظير

ويذكر قراؤنا أن الأستاذين نجيب الريحاني وبديع خيري قد ترجما هذه الرواية ثم « مصراها » ، فكانت بدعة رائعة ولا سيما أن الكاتبين قد نفخا فيها من روحهما الخفيفة ما جعل منها تحفة فوق ما كانت عليه . وقد مثلتها فرقة الريحاني بضع ليال على مسرح الكورسال قبل هدمه فقدرها الجمهور حق قدرها

ويسرنا اليوم أن نذكر بأن مترجميها الأديبين (نجيب وبديع) كتبا خطاباً الى جمعية أنصار التمثيل والسينما يمتدحان مجهوداتها لاعلاء شأن المسرح المصري ويهديان اليها الرواية تقديراً لتلك الجهود

هذا وقد علمنا أن تلك الهدية وقعت من نفوس أعضاء الجمعيـة أحسن وقع فكتبوا يشكرون للأديبين هديتهما ، وعرفنا أن الجمعية ستخرجها في الشهر القادم على مسرح الاوبرا الملكيـة قبل رواية (هرناني) التي يمقو باخراجها الأستاذ زكي طليمات

الصلح خير

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

الرواية ثم يقترن بها في نهايتها ! !

أما مانلاحظه على الرواية فهو انها حوت بعض الفاظ تنبو عنها المسامع وكان يجب الترفع عن ذكرها

أما التمثيل : فماذا تريد منى أن أكتب عن الاستاذ الكسار في دور عثمان افندى ؟ وهل أحدثك عن خفة روحه أم عن حضور ذهنه ، أم عن براعته التي تفوق الحد ؟ كل هذه أشياء عرفها الجميع في الكسار فلا معنى لتكرارها

أما عقيلة راتب فقد كانت هذه الرواية فرصة سانحة أظهرت فيها قدرتها على التمثيل وأثبتت انها جديرة بأن يلتفت اليها من هذه الناحية

وقام حامد مرسى بدور صلاح فكان مجيداً في التمثيل وفي الانشـاد ، وأسند الى المؤلف، دور جندي من المكلفين باصطياد الكلاب الضالة وقد جاء ينوب عن أخيه في خدمة منزل صـلاح فكان زكي في تلك الشخصية ظريفاً الى أبعد حد

كذلك اجتمعت خفة الروح في سيد مصطفى وحسن كامل ممثلى دوري (مدير الفرقة الجوالة وسكرتيره)

وقامت لطفية وزكية ابرهيم بدوري الخادمتين فوفقتا فيهما

في صندوق البريد

آنسة ح . ا . - شبرا : (١) هل صحيح ان سينما ديانا وسينما تريومف اشتراها اخوان رئيسي ؟ (٢) ما هي عناوين مارلين ديتريش وشيري مارتزا وسيلفيا سيدني وجريتا جاربو ؟

«الكواكب» - (١) كلا . . فكلتا هاتين الدارين تعمل تحت ادارة مستقلة عن اخوان رئيسي (٢) مارلين ديتريش :

Paramount Studios, 5451 Marathon St. Hollywood, Cal., U. S. H

شيري مارتزا

c/o. Paramount Studios....

سيلفيا سيدني

Paramount Studios....

ابراهيم سامي - القاهرة : هل بدأت الآنسة أم كلثوم في إخراج شريطها السينمائي وما هو اسم هذا الشريط ؟ ومن هو بطله

«الكواكب» لم تبدأ الآنسة أم كلثوم الى الآن في إخراج شريطها ، ولم يعرف اسم هذا الشريط ، على انه يقال ان حوادثه ستنقل عن قصة من قصص الف ليلة

أما عن بطل الشريط فيشاع انه سيكون الاستاذ يحي طه الذي شاهدناه في شريط «عند ما تحب المرأة»

ر . ع . ع - القاهرة : أرجو نشر عنوان الآنسة سميرة خلوصي لتهنئتها بمناسبة ظهورها في شريط «الوردة البيضاء»

«الكواكب» عنوان الآنسة سميرة خلوصي طرف شركة بيضافون بالقاهرة

رمضان علي رمضان - المحلة الكبرى : (١) هل توجد لديكم مجموعة من السنة الأولى من الكواكب ؟ (٢) ما هو عنوان دولوريس دلريو ومونت بلو وبأي لغة يمكن مراسلتهما . (٣) ماذا تم في حادث الممثل النابغة مختار عثمان ؟

«الكواكب» نعم عندنا مجموعة كاملة للسنة الأولى من الكواكب ، وثمنها خمسون قرشاً . عنوان دولوريس دلريو هو :

Radio Pictures Studios, 780, Gower St. Hollywood Cal., U. S. A

وعنوان مونت بلو هو :

c/o Warner Bros. Studios, Burbank, Cal., U.S.A

ويمكن مراسلتهما باللغة الانكليزية

اما مختار عثمان فما يزال في السجن يقضي المدة المحكوم بها عليه

محمد عبد الرحيم - الاسكندرية : متى تبدأ «ذات العيون الساحرة» في اخراج شريطها القادم ، وهل ستكون حوادثه مقصورة على القاهرة فقط ام ستكون به مناظر تؤخذ بالاسكندرية ؟

«الكواكب» لعلك تقصد النجمة السينمائية السيدة آسيا بقولك «ذات العيون الساحرة» فان كان الامر كذلك فانها ستبدأ في اخراج شريطها القادم في شهر مارس على الاكثر . ويتوقف اخذ مناظره في القاهرة او في الاسكندرية على السيناريو بعد انتهائه وتعيين الاماكن التي سيجري تصوير مشاهد الشريط فيها

مصطفى السيد عمرو - القاهرة : ماهو عنوان جريتا جاربو ، وهل ستتزوج من احد الممثلين ومن يكون هذا الممثل ؟

«الكواكب» عنوان جريتا جاربو هو :

M. G. M. Studios, Culver City Cal U.,S.A.

اما عن زواجها باحد الممثلين فهذا مالم نسمع به ، ويشاع انها مخطوبة لمديرها الفني روبن موليان الذي ادارها في شريط «الملكة كريستينا»

آنسة ... القاهرة : (١) هل انحلت فرقة رمسيس ، وهل غادرت القاهرة ؟ (٢) انا في الرابعة عشرة من عمري ومن اسرة راقية واميل الى التمثيل ولكن عائلتي لا توافق على ذلك فماذا افعل ؟

«الكواكب» (١) توقفت فرقة رمسيس عن التمثيل في مسرحها بالقاهرة على انها تعرض الآن بعض رواياتها في بلاد اخرى كالاسكندرية (٢) اما عن ميلك الى التمثيل والاشتغال به فهذا ما لا ننصح لك به خصوصاً وقد وصل المسرح في مصر الى ما وصل اليه

الكواكب

تصدر عن دار الهلال لصاحبيها اميل وشكري زيدان تليفون ٤٦٠٦٣ - عنوان المكاتبة الكواكب ، بوستة قصر الدوبارة مصر - الاشتراك لسنة ٣٠ قرشا في مصر والسودان و ٦٠ قرشا في الخارج او ١٦٥ فرنكا او ١٢ شلنا او ٣ دولارات - الاعلانات : تخابر بشأنها شركة «ارو ادفرتيزنج Arrow Advertising Co.» شارع الفاضل نمرة ٦ بمصر ، تليفون ٤٠٩٤١ بمصر ، وشارع النبي دانيال نمرة ٢٦ ، تليفون ٧٤١٢ بالاسكندرية

الاتهام

على الشاشة البيضاء

لا يوجد بين هواة السينما في مصر من لا ينتظر بفروغ صبر عرض شريط «الاتهام» الذي تقوم بالدور الاول فيه النجمة السينمائية المعروفة السيدة بهيجة حافظ، ويشترك معها في تمثيله فريق من نوابغ الممثلين، نذكر من بينهم: زينب صدقي، وزكي رستم، وعزيز فهمي، ومحمود حمدي، ومنير فهمي .. و .. الخ، ويعتبر كل منهم شخصية قائمة بذاتها لها أثرها العظيم في الشريط

أما عن ماريو فولپي مخرج الشريط فقد اعترف ببراعته الذين شاهدوه وقت العمل في هذا الشريط، وسيحكم الجمهور على ذلك عند رؤية الشريط قريباً على الشاشة البيضاء

وهذه خطوة جريئة تخطوها «فنار فيلم» في سبيل احياء صناعة السينما في مصر، ولعلها تتبعها بخطوات أخرى أكثر نجاحا وتوفيقاً



منظر مأخوذ داخل قاعة المحاكمة التي شيدت خصيصاً لشريط «الاتهام»



بهيجة حافظ وعزيز فهمي في أحد مشاهد الشريط



منظر داخلي من مناظر شريط «الاتهام»

AL KAWAKEB - Cairo 12 February 1934 - No. 99

الكواكب

العدد ٩٩

الاثنين ١٢ فبراير
١٩٣٤

٥ مليمات

جوديث الن